

حلية طالب العلم 7

سامي بن محمد الصقير

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:03

قال المؤلف رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والحاضرين ولجميع ان الاسلام وال المسلمين المهم عيده لله الخلفية بالخصوص من الخصوص الخارجي عن اداب الشرف باللهس الايدي القبض على اليمين اليمين والشمال عند السلام كحال تودد كبار الاطفال والحماية للسلام واستعمال الفاظ الرضوة - 00:00:52

سيدي مولاي ونحن رحمة الله تعالى في المصائب فانه فائق الثياب. موجود الان لحسن ايدي وتقبيلنا اكتاف والقبض على اليمين ببنيامين والشمال. كيف القبض عن يمين؟ ايه نعم. عند السلام هذا موجود. موجود. كثير من المشاهدون يعني - 00:01:22

بلاد جنوب شرق اسيا عند السلام هذا موجود عندكم كثير؟ ها غادي نتبه لها وتبهونهم لهذا نعم ها؟ والشمال عند السلام ها الاطفال اما ليس على الاطلاق لو سلم عليه وقال هذا المال مباح - 00:02:02

لعل لهم طريقة اخرى طريقة اخرى الله اعلم بها. اما مجرد ان يسلم ويخطب يسلم هكذا يمكن لكن لا يحصل ايدي ما اظن موجود. ها؟ موجود؟ عندي الصوفية باطن الكف يا الحسن - 00:02:42

ها؟ حتى تقبيالت الاحترام تعظيم اذا كان لم يكن في غلو لا بأس به. كتقبيل الايدي ايضا. تقبيل الايدي ورد عن السلف. لكن لا ينبغي ان تقبل اليد الا لشخص اه - 00:03:12

تليق حاله بذلك. تليق حاله بذلك. نعم. رأس مالك ايها الطالب ومن شيخه القدوة بصالح اخلاقه وكريمه الامور اقول الامور وسط يعني لا لا جفاء ولا غلو. بعض الناس يجفوا ما لا يسلم ولا سلام. سلام عليكم ما يسلم. ومن الناس من اقول يا - 00:03:32

بنحس وتقبيل اكتاف القدوة بصالح اخلاقه وكريمه شمائله هم التلقى والتلقين لكن لا يخوضك الاندفاع في محبة شيخك فتقع في الشناعة من حيث لا تدري. وكل من ينظر اليك يدرى فلا تقلد بصوت ونغمة - 00:03:52

ولا مشية ولا حركة وهيئة فانه انما صار شيخا جديدا بتلك فلا تسقط انت بالتبعة له نشاط الشيخ في درسه يكون على قدر مدارك الطالب عن مدارك الطالب في استماعه وجمع نفسه وتفاعل احاسيسه - 00:04:12

مع شيخه في درسه ولهاذا فاحذر ان تكون وسيلة فضل لعلمه بالكسيل والفتور والاتكاء والانصراف الذهن وفتوره. قال الخطيب البغدادي رحمة الله الله تعالى حق القائدة ان تساق الا تساق الى مبتغيها بل الا الى مبتغيها. الا الى مبتغيها الى - 00:04:32

الى مبتغيها ولا ت تعرض الى هذا ولا ت تعرض ولا ت تعرض الا على الراغب فيها فاذا روى المحدث بعض الفتور من المستمع فليثبت. فان بعض الادباء قال نشاط القائد على قدر فهم المستمع. نعم. يقول احذر ان ان - 00:04:52

تكون وسيلة لقطع بالكسيل يعني ان يظهر التلميذ امام شيخ الكسل والتماوت والفتور والنوم والاتكاء. فان هذا ايضا عند الشيخ نفسه يا شيخ اذا اذا رأى من امامه عنده هن ينظر اليه بعين الاخ والاعتبار - 00:05:12

صار ذلك ادعى الى نشاط الشيخ وان يزيد في في القائه بخلاف ما اذا كان متماوتا فتورا متناولا فان هذا يوجب ايضا ان ينتقل هذا الدائرة الى الشيخ. فالطالب اذا كان متھمسا تھمس - 00:05:32

اذا كان متماوتا متناوما. الشيخ ايضا يجده يأتيه النوم. نعم. ثم عن زيد ابن وهب قال قال عبد الله حدث قوم ابيه مروك بابصارهم اذا رأيت منهم فترة تنزف انتهى الكلام - 00:05:52

الكتابة عن الشيخ والمذكرة. وهي تختلف من شيخ الى اخر فافهم. ولهذا ادب وشرف. اما الادب في ينبغي ايها ان تؤلم شيخك انك ستكتب او كتبت ما سمعته مذكرة. مذكرة. واما الشرط فتشير الى انك كتبته من سمائه لدرسه - 00:06:12

الغالب ان الشيخ في الاداب تعلمك انه يأذن ما احد من العلماء يعني يقال ستكتب هذا ويأبى الا ان يكون خاصا او فتوى خاصة.

واما الشرط فتشير الى انك كتبته من سماعه لدرسه يعني لا انه املاء. لان - 00:06:32

المشائخ او العلماء تارة في دروسهم يولون املاء وهذا غالب ما ما عليه المحدثون تجلناهم لي الحديث املاء حدثنا فلان وتارة يكون

ما يكتبه عنه فهما فهما يكتبه فهما يجب ان يتثبت لانه - 00:06:52

ربما كتب على غير وجه على غير الصواب فينسب الى شيخه ما لم يقله. والحمد لله الان في وقتنا الحاضر تستطيع ان ان تكتب

املاء عن طريق التفسير والاشرطة. نعم. تلقي المبتدأ اذروا ابا الجهل - 00:07:12

الذي مسه زيف العقيدة وغشيه وغشيتها الصحف الخرافية يحكم الهوى يسميه العقل ويعدل عن النص وهل العبد الا ويستمسك

بالطائف ويبعد عن الصحيح ويقال لهم ايضا اهل الشبهات وهم الاهوال ولذا كان ابن المبارك رحمة الله تعالى - 00:07:32

اسمي مبتدأ الاصاغر. نعم يجب على طالب العلم ان يحذر من المبتدأ. يعني العالم الذي عنده بدعة. وعنه هو يحذر منه. حتى لو

الناس وعظمه و كان عنده علم فليحذر. لانه اذا اتصل به وقرأ عليه التلميذ اذا احب شيخه تأثر - 00:07:52

هذا واقع فربما اثر عليه ان لم يؤثر عليه في عقيدته اثر عليه ايضا في في في منهجه. فخير له ان يختار من هو حسن او صحيح في

عقيدته وفي منهجه وفي سلوكه. العقيدة هي الاول - 00:08:12

هي الاسم حقائق. في ينبغي لطالب العلم حينما يختار ملما ان ينظر اولا في عقيدته في ربه عز وجل. لانه اذا كان مجاًل ربه معظمما

متبعا سلف هذه الامة كان ذلك ادعى الى الوثوق بما يقول والاخفي عنه. بخلاف المبتدع - 00:08:32

الذي يحكم العقل والهوى ويعرض عن النص. ولذلك لا تغتر ربما ان بعض الناس يبجل فلان وهذا العالم في الفقه حالا في

الاصول عالم في النحو ونحو ذلك مع انه عنده بدعة عنده بدعة ربما لو قرأت على على شخص دونه في العلم لكنه متمسك -

00:08:52

العقيدة وسليم من جهة العقيدة خير لك. يعني مهما كان اذا تلقيت عنه فسوف تتأثر به. وربما ايضا في دروسه يدس السمة في الاسد.

نعم. فالحذر والحذر. نعم. وقال الذهبي رحمة الله تعالى اذا رأيت - 00:09:12

المتكلم المبتدع يقول طيب لو لو قدر ان وجدت عني من احدهما مبتدع والآخر عنده تقصير نوعا ما ايهم؟ نعم صاحب التقصير.

التقصير لان صاحب البدعة يعني لا يتوب عنها. ينجو لانه يعتقد انه على حق ومتقرب الى الله عز وجل. وصائب المعصية

يعرف انه على خطأ وانه مذنب - 00:09:32

ويسأل الله عز وجل العافية. ولهذا قيل اهل السنة اهل السنة. ان قامت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم. واهل البدع ان

قامت بهم اعمالهم قعدت بهم عقائدهم. نعم - 00:10:02

العقيدة مهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام انما الرسل لتحقيق ما لا لتحقيق التوحيد بالله وباسمائه وبصفاته اهم اهم الامور واجب

الواجبات. نعم. وقال الذهبي رحمة الله تعالى اذا رأيت المتكلم المبتدأ يقول دان - 00:10:22

اما الكتاب والاحاديث وها تعال العقل فاعلم انه ابو جهل. واذا رأيت السارق التوحيد يقول دعنا من النفل ومن العقل وهاز الذوق

والوجه فاعلم انه ابليس قد ظهر بسورة بشر او قد حل فيه. فان جلبت فانجح. انجى وانشى منه فاهرب والا اسرعه واترك على صدرك

واقرأ عليه - 00:10:42

كرسي انتهى كلامه. ايش؟ شيطان. نعم. وقال ايضا رحمة الله تعالى وقرأت بخص الشيخ الموفق قال سمعنا درسه اي ابن ابي

عسرون مع اخي ابي عمرو ابي عمر والقطالة فسمعت اخي يقول - 00:11:02

دخلت عليه بعد فقال لمن قطعتم عني؟ قلت ان ناسا يقولون انك اشعري. فقال والله ما انا اشعري انا الحكاية انتهى الكلام طيب اذا

هذا يأخذ منه انه يجب التثبت. يعني فيما ينسب الى العالم انه مبتدع او انه اشعري او انه منحرف في في فكره - 00:11:22

لا يؤخذ مأخذ الجد والتسليم الا بعد بعد التثبت. فكثيرا ما ينسب الى اهل العلم ما لم يقولوه وما لم يتصفوا به فالواجب التثبت. نعم.

وعن مالك رحمة الله تعالى قال لا يؤخذ العلم الاربع - 00:11:42

سفيه يعلن السفه وان كان امر تاسع. وصاحب بدعة يدعوا الى هواه ومن يكذب في حديث الناس. وان كنت لا اتهمه اتهمه في وصالح العابد الفاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به. طيب لا يؤخذ العلم الاربع سفيه. السفيه من هو - 00:12:02

السبب الواقع يختلف السبب يكون في الدين والسبب يكون في الخلق والسبب يكون في المال السبب في الدين هو المعاشي المعاشي وان شئت فقل السفه في الدين مخالفة سنن المرسلين قال الله عز وجل ومن يراغب عن ملة ابراهيم الا من سقي نفسه فالعاشي العاشي سفه حتى وان كان يرى نفسه - 00:12:22

انه من اعقل الناس واحكم الناس. فهو سفه بقدر ما حصلت منه من المعصية. هذا من سفهه في الدين. اذا السفهه في الدين هو الذي يخالف الشريعة. تخالف الشريعة وبقدر مخالفته للشريعة بقدر ما يكون فيه نستفاد. السفهه في الخلق - 00:12:52

هو الذي يخالف المروءة. المروءة و المروءة هي ان يفعل ما يحمله ويزنه وان يترك ما يدنسه ويشمه. فلن يخالف المروءة ومكارم الاخلاق حتى وان لم تكن محمرة بالشرع هذا سفهه من جهة من جهة ماذا؟ من جهة الاخلاق. السفهه في - 00:13:12

هو الذي لا يحسن التصرف فيه. السبب بالمال او المال هو الذي لا يحسن التصرف فيه. بحيث بحيث يبذل في المحرم او فيما لا فائدة فيه. يبذل ماله في امور محرمة او في امور لا فائدة فيها. فيشتري مثلا - 00:13:32

بهذا الماء امور محرمة اشتري خمرا اشتري دخاناه هذا سفهه او ما لا فائدة فيه وان لم يكن محرا في حد ذاته ليس بفائدة يعني هذا من باب اضاعة المال يعني مثلا يشتري مثلا مفرقعات يشتري باللونات يشتري - 00:13:52

ويطلقها في السماء. لماذا قال انظر اتفرج؟ هم؟ ايه. هنا يتكلم برجل تميم. يقول هذا ايضا هذا من السفه. نعم. يقول ومن يكتب في حديثه وان كنت لا اتهمه في - 00:14:12

وصالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به الصالح عابد فاضل هذا ايضا لا يؤخذ العلم عنه لانه جاهم والعباد في الواقع العابد قد يفسد اكثر مما يصبح - 00:14:32

اكثر ما يصلح ذكرها ابن القيم وغيره ان اعون الشيطان اتوا اليه وقالوا ما بالك تفرح بموت العالم ولا تفرح بموت العابد. يعني اذا مات عالم فرحت - 00:14:52

واذا مات عابد ابن عباد لم تفرح مع ان العابد منقطع ليل ونهارا في العبادة. قال اريكم سبب ذلك امر امر بعضهم ان يذهبوا الى عابد من العابد فقالوا له هل يقدر الله - 00:15:12

عز وجل ان يجعل العالم في بيضاء الدنيا كلها بيضاء فقال العبد لا ابدا ما يقدر مستحيلة فانكر قدرة قدرة الله عز وجل. يقال فذهب الى العين. وقال هل يقدر الله عز وجل ان يجعل - 00:15:32

في بيضة؟ قال نعم. ان الله على كل شيء قادر. وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فاما ان يصغر العاية واما ان تكبر البيضاء فقال الان رأيت هذا انكر قدرة الله فكفر وجاهم ما يكفر لكن في هذا القوم منهم قولا كفر - 00:15:52

واذا فرق. نعم. ها؟ كيف العقيدة نعم ولو كان؟ لا مين قال لك ما تمس العقيدة؟ وجاء ربكم والملك صفا صفا. هذا من باب حذف ايش؟ وجاء امره اكثر العقيدة موجودة في ماذا؟ في القرآن. ها؟ السفهه يعني - 00:16:12

له يخالف مكارم الاخلاق ونحو ذلك. يخالف المروءة يعني عليه عليه مخالفات من جهة المروءة فما بقي على الشيطان ابواب فقيل له وكيف بدعة من المشرق والمغرب اقنعوا بالسوق؟ نعم رضي الله عنه - 00:16:52

في ايها الطالب اذا كنت في الساعة والاختيار فلا مبتدأ رافضا او خارجيا او مرجيا او قدريا او قبوري فانك لن تبلغ مبلغ الایجار صحيح العقل في الدين متين الاتصال بالله صحيح النظر تخف الاثر الا بهدي المبتدعة وفداءهم - 00:17:12

واعتصام السنة حافلة بجهاز اهل السنة على البدع ومتانة المبتدعة والابتعاد عنهم كما يبتعد السليم عن مريض لكن هذا ما يمنع من نسب الى مذهب من المذاهب يعني نسب الى انه اشعري او انه معتزلي لا يمنع ذلك - 00:17:32

بعلمه وما كتب. ولذلك كثير من العلماء من المحدثين ومن غيرهم جروا على مذهب يعني لا تستطيع ان تكون هم لكنهم جروا على مذهب انا شاعر. فمثلا الحافظ ابن حجر رحمة الله فيفتح الباري النووي رحمة الله في شرحه لصحيح مسلم ونحوه -

00:17:52

حصل منهم تأويل لبعض الصفات وهذا التأويل سلخوا فيه مسلك الاشاعرة ونحوه ومع ذلك لا نقول ان ابناء انه اشعل لكن نقول هو نحى من الاشاعرة او اخذ بقولهم. ونجزم جزما ان الرجل يعني عنده نية طيبة - 00:18:12

وقصد حسن ولكنه اجتهد فاختطا. ففرق بين من ينتهج المذهب وينتحل المذهب ويدافع وينافي عنه. وبين من هو في اعتقاده على جهة العموم على سبيل العموم على معتقد اهل السنة والجماعة ولكن خالفهم في بعض الاشياء خالفهم في بعض الاشياء - 00:18:32 ولذلك متوجزي رحمة الله على سعתי يعني مات الله عز وجل من الديانة والوعظ والعلم والحديث خرج عن اهل السنة والجماعة في في الاعتقاد. اعتقد حتى قال بعض المتأخرین ان الحنابلة تبرأوا منه في - 00:18:52

ذكر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله لما ذكر ابن الجوزي قال ان الحنابلة واصحاب الامام احمد تبرأوا منه في هذا الباب يعني في باب مخالفة العقديه عندهم في صدر خاطر اشياء تتعلق بالقبور والتوصيل بها واثياء تتعلق بالصفات ونحوها. نعم - 00:19:12

ان هناك فرقا بين من ايش؟ ينتهج مذهبها ويتمذهب بمذهب عقدي يدافع وينافع ويأخذ بأصوله وقواعده. وبين من هو على معتقد اهل السنة والجماعة في الجملة. ولكن حصلت منه ايش؟ مخالفات. هذا كثير - 00:19:32

متاخرین الحافظ بن حجر النووي رحمة الله حتى بعض مشروع الحديث ابن دقيق العيد وغيره بل حتى من المتأخرین حنابلة شيخ منصور البهوي عنده في كتاب الروض فيه مشى جرى على مذهب الاشاعرة في مسائل - 00:19:52

مسائل مع انه ينقل عن شيخ الاسلام شف شف سبحان الله ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية وتأثر بالشيخ الاسلام ابن تيمية من الناحية الفقهية ولكنه لم يتأثر بي من الناحية العقديه لانه نشا في بيته. وهذا يدل على ان البيئة لها تؤثر في الانسان. الشيخ منصور البوغوثي - 00:20:12

بالنسبة لبهوت قرية في مصر. غالب تلك المنطقة او ذلك الزمان يغلب عليه مذهب الاشاعرة ومع كونه من اصحاب الامام احمد ومن اعنى بكتب شيخ الاسلام رحمة الله والنقل عنه والأخذ عن اقواله الا انه في - 00:20:32

جرى على غير بدل من السنة والجماعة. وهذا يدل على ان البيئة لها تأثير. ومصداق ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم كل يولد على القطرة فابواه يهودان او ينصران او يمجسانه. نعم. وهم - 00:20:52

قصص واقعات يقول شرحها لكن يطيب للإشارة الى رؤوس المقيدات بها. وكان السلف رحمة الله تعالى يحتسبون الاستخفاف والاستخفاف بهم ورفض المبتدأ وبذاتهم ويحذرون بمخالطتهم ومشاورتهم ومؤكديتهم فلا تواري نار سني ومبتدأ - 00:21:12

من لا يصلي على جنازة مبتدأ. ينصرف وقد شوهد بالعلامة الشيخ بن ابراهيم رحمة الله تعالى. بالصيام والصلوة على مبتدأ. وكان من السلف عليه الصلوة خلفهم وينهى الحكاية بدعهم. لان القلوب ضعيفة والشبهة خطابة. وكان سببا لاشتري لا يرى اباحة الاكل من ميته - 00:21:32

بجنائزه مبتدعة كما في بعض البلدان بعد مكفرة فحيث خشية الفتنة يصلي ويستثمر نسثني ولذلك ذكر ابن القيم عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول كان شيخنا رحمة الله يؤتى اليه بالجنائز - 00:21:52

او بلاد الشعب او معلوم ان بلاد الشام بعض الطوائف المبتدعة مثل من؟ لا غير الصوفية ونحوه النصيرية والروافض فكان رحمة الله يترجح من ذلك. يعني ان صلى فمسلم. وان ترك فمشكل. قال فرأى النبي صلى الله عليه - 00:22:12

فقال له عليك بالشرط يا احمد عليك بالشرط يا احمد يعني الشرط وقل اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله. الحمد لله. المسألة ها؟ اقول تشاهدت. فلا لان ترك الصلاة - 00:22:42

قد يكون فتنة وكونه يصلني ايضا قد يكون محل مسألة من اهل السنة كيف تصلي على هذا الرجل المبتدع ونحو ذلك
والحمد لله انا اصلی واستثنی فاقول اللهم ان كان مسلما كذلك ايضا لو قدمت الجنائزه رجل يعني يقال انه بعض الناس يقول -

00:23:02

يصلی ولم يقل لا يصلی وان تشك في كونه يصلی او لا يصلی فحينئذ تقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه واعف عنه
 بذلك. الحمد لله هذه اقول فيها فرج وخرج. نعم. نقف على هذا - 00:23:22

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقهوا في الدين ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون - 00:23:42